



أكدت أن الإبعاد الإداري عمل من أعمال السيادة

المحاماة هنا بوجرة:

قضايا الأحوال الشخصية أصبحت منتشرة بشكل واضح في المجتمع

◀ جرائم غسيل الأموال يجب أن تنظرها محكمة الجنايات الدولية لتعلقها بتجارة المخدرات والأسلحة والإرهاب الدولي



المحامية هناء بوجرة



التحكيم هو الحل الأمثل لحل أي نزاع متى اتفق عليه الأطراف

وخاصة زواج البنت ومسالمة الولاية عليها في الزواج.
من أهم القوانين

ماذا ترين في قانون المرافعات؟

قانون المرافعات المدنية من أهم القوانين التي يتعين على المحامي دراستها بعناية شديدة لأنه وبلا شك يمثل جانبا كبيرا من جوانب الحياة العملية للمحامي خاصة الدفوع الشكلية التي يجب أن تبدي قبل الحديث في موضوع الدعوى وإلا سقط الحق في التمسك بها.

ما ملاحظتك على قانون الجزاء الكويتي وكذلك قانون الإجراءات الجزائية؟
كما ذكرت سلفا، أن جميع القوانين الوضعية لا بد وأن ينتابها القصور متى يكون هناك قانون وضعي كامل وخال من القصور والنواقص. وأتمنى أن يكون هناك مواد خاصة بالتماس إعادة النظر في الأحكام الجزائية حيث خلت مواد قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية من أي مادة قانونية تتيح للمحكوم عليه التماس إعادة النظر، ذلك أنه من الممكن أن تظهر أدلة جديدة تثبت وتؤكد براءة المحكوم عليه بعد صدور الحكم النهائي ضده.

كثير من التغييرات

هل هناك عيوب في قانون الإجراءات؟

من خلال الواقع العملي وتداول القضايا أمام القضاء وبكثرة، نجد أن قانون الإجراءات فيه الكثير من التغييرات. فهناك على سبيل المثال لا الحصر مسألة إعادة إقرار المؤجر مرة أخرى بعرض الأجرة. إذ يكفي من وجهة نظرنا أن يقوم المستأجر بعرض الأجرة مرة واحدة على المالك وفي حالة رفض الأخير تسلم الأجرة يتم إيداع الأجرة لدى إدارة التنفيذ، فإذا قبل المالك تسلم الأجرة ثم بعد ذلك رفضها، فإن المشرع استلزم إعادة عرض الأجرة عليه مرة أخرى ثم بعدها الإيداع ولا يعتد بالإيداع ولو كان في المواعيد القانونية إذا لم يتم الإيداع بعرض الأجرة مرة أخرى على المالك. وهناك أمور أخرى كثيرة لا يتسع فيها المقام للمقال.

الإرهاب وتجارة المخدرات

ما رأيك في محكمة الجنايات الدولية؟

الكثير منا يختلط عليه الأمر بشأن محكمة العدل الدولية

مع تحفظي على البعض، وليس الكل. أما فيما يتعلق بالمناقضات فالمشكلة الكبرى التي تواجههم هي الجهل بالقانون وعدم معرفة الناس لأبسط حقوقهم. وفي أحيان كثيرة يقوم البعض باستشارة أناس ليست لديهم المعرفة والخبرة في إعطاء المعلومات القانونية. وهذا الشيء يعرضهم إلى مشكلات أكبر تساعد في ضياع حقوقهم.

المدني والتجاري أفضل

ما نوع القضايا التي تحب أن توكليك؟

لا بد أن يكون المحامي ملما بجميع فروع القانون لأن القضايا في المجتمع الكويتي متنوعة. فلا بد أن يكون المحامي مستعدا للرد على أي استشارة أو سؤال قانوني يعرض عليه. إلا أنني أحب أن أعمل في القضايا المدنية والتجارية وكذلك الأحوال الشخصية.

ما أهم القضايا التي ترفع عليك؟
لا تسألني عن أهم القضايا التي ترفع عليك فيها. ولكن أسألني ما أغرب القضايا التي ترفع عليك فيها لأن جميع القضايا مهمة وكل قضية تحتاج إلى جهد خاص حسب ظروفها. وعالم المحاكم مليء بالعجائب والغرائب. فتخيل أن عبطك صديقك جهاز تلفاز وتقبل هديته وتقوم باستعماله وبعد فترة قصيرة لا تتعدى الأيام تجد المباح أمام عينيك يبحثون عن مخدرات في بيتك. والعجيب أن تقوم بالمباح بتفتيش المنزل ولا يجدون شيئا. ثم يأتي صديقك ويقول المخدرات في هذا الجهاز من الداخل. ولن أخوض في تفاصيلها حرصا مني على أسرار المكتب والموكليين. إلا أنه في نهاية القضية حسمت بالبراءة لصالح موكل المكتب.

إعادة صياغة

هل لديك تحفظات على قانون الأحوال الشخصية؟

نعم. فقانون الأحوال الشخصية هو قانون وضعي شأنه شأن باقي القوانين الأخرى التي هي من وضع البشر تتصف بالقصور. أما قانون السماء فليس فيه قصور لأنه من عند المولى عز وجل. والله يعلم ما هو كائن وما سيكون. لذا فهو صالح لكل زمان ومكان وليس فيه قصور.

وأتمنى من المشرع الكويتي أن يعيد بحث مواد قانون الأحوال الشخصية وإعادة صياغتها وفق الكتاب والسنة ووفق الأيسر على المسلمين دون التقيد بذهب الإمام مالك المعمول به في الكويت

محامية شابة نخرجت منذ سبع سنوات وعملت في أكبر مكاتب المحاماة قبل أن تقوم بفتح مكتبها الخاص. تدرت على أيدي نخبة من ألمع المحامين. ولم تكتف بالحصول على درجة الماجستير بل تسعى للحصول على الدكتوراه في القانون الخاص.

لقاء "الأخبار" مع المحامية الشابة هناء بوجرة التي أثرت العمل القانوني بعملها الدؤوب ونشاطها المتميز. ورغم صغر سنها إلا أنها عشقت المحاماة كما عشقت العمل القانوني. تحب القضايا المدنية والتجارية كما أنها بارعة في التعامل مع قضايا الأحوال الشخصية. وفيما يلي التفاصيل:

أرجو تعريف القارئ بالمحامية هناء بوجرة؟
هنا أحمد حمد عبدالله بوجرة خريجة كلية الحقوق جامعة الكويت عام 2003 حاصلة على إجازة الماجستير في القانون الخاص. وفي طور التحضير لرسالة الدكتوراه في القانون الخاص أيضا. أنا عضو جمعية المحامين الكويتية وعضو اتحاد المحامين العرب وعضو اتحاد الشباب العرب.

كيف كان مشاركتك مع المحاماة منذ التخرج وحتى الآن؟
بدأت مشواري المهني كمندوبة في مكتب الخبرة للاستشارات القانونية، وكان للأستاذة محمد الدلال وأسامة العبد الجليل دور كبير في تأهيلي كمحامية، فقد كان هذا المركز موسوعة قانونية بالنسبة لي حيث استقيت منه الخبرة في جميع فروع القانون وخاصة في القضايا المدنية والتجارية.

وبعد انتهاء فترة التدريب، انتقلت إلى مكتب الأستاذ خالد العبد الجليل حيث تميزت تجربتي في هذا المكتب باكتساب الخبرة في مجال الأحوال الشخصية والقضايا الجنائية. ثم انتقلت إلى مكتب الأستاذ خالد الكندري حيث اكتسبت منه الخبرة في مجال التأمين. ثم أخذت قراري بالاستقلال بذاتي وإنشاء مركز قانوني أنطلق من إنجازاتي القانونية الخاصة بي.

المحاماة تمنعني

ماذا تعني لك مهنة المحاماة؟

بالتأكيد تعني لي الكثير. فما أروعه من إحساس حين تسترجع حلق المظلوم بحصولك على أحكام قضائية لأحد الموكليين لديك، بالإضافة إلى أن هذه المهنة تعني الحياة العملية بالنسبة لي لأنني اخترتها بمحض إرادتي لتعلقني بها واستمعاي بممارستها.

هل حدثت عن هموم المهنة وأبرز مشكلاتها؟

من أبرز هموم المهنة التي يعاني منها المحامي بشكل عام إحساسه بتقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، إذ يحمل ثقة موكله به على عاتقه ويجاول جاهدا بذل العناية اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة بالإضافة إلى أن أغلب الموكليين يلجأون إلى المحامي وهم في موقف ضعيف نفسيا، فيجب على المحامي أن تكون لديه المهارة الكافية في امتصاص غضب الموكل وتوجيهه بطريقة صحيحة وأن يكون أميناً معه في إبداء النصيحة له.

تأخير بدء الجلسات

ما أهم مشكلات التقاضي والمناقضين؟

أصبح المحامي في الأونة الأخيرة يعاني من مشكلة تأخير بدء الجلسات والانتظار الذي يؤدي إلى ضياع الوقت وعدم استطاعة المحامي إنهاء جدول أعماله اليومي فضلا عن المشكلات التي تعاني منها بإدارة الإعلان، والتأخير والإهمال الذي يحدث في إعلانات الصحف.

أتمنى الاهتمام بالتنظيم الإداري للإعلانات وتنفيذ الأحكام القضائية

قانون المرافعات من أهم القوانين التي يتعين على المحامي دراستها بعناية



انور الكندري



المحامية هناء بوجرة مع طاقم مكتبها

ومحكمة الجنايات الدولية. ذلك أن محكمة العدل الدولية هي إحدى الأجهزة المهمة للأمم المتحدة والتي تتميز بسلطة حل النزاعات بين الدول. أما محكمة الجنايات الدولية فهي ليست جهازا من أجهزة الأمم المتحدة، بل هي محكمة دولية مستقلة تقتصر سلطتها على الجرائم التي يرتكبها الأفراد والتي هي أشد خطورة وموضع اهتمام المجتمع الدولي بأسره كجرائم الإبادة الجماعية مثلا. والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم العدوان.

وأهم ما يميز هذه المحكمة أنها لا تعند بالحصانة الناشئة عن المراكز الرسمية كرئيس دولة أو حكومة أو وزير أو نائب. ومن وجهة نظرنا هناك جرائم أخرى يجب أن تدرج ضمن اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية، وعلى سبيل المثال جرائم غسيل الأموال باعتبارها سببا في انتشار جرائم أخرى كتمويل الإرهاب والاتجار بالمخدرات وتجارة الأسلحة.

أهمية التحكيم

ماذا ترين في التحكيم؟

التحكيم عرف منذ القدم وكان نادرا ما يتم اللجوء إليه. وكان يتولاها فرد واحد قد يكون فقيها أو رجل دين. أما الآن وبعد أن تشابكت المصالح بين الدول بعضها البعض وكذلك بين الأفراد ظهرت أهمية التحكيم. ومن وجهة نظرنا نجد أن التحكيم هو الحل الأمثل لحل أي نزاع متى اتفق عليه الأطراف، فضلا عن أن التحكيم سوف يساهم وبشكل كبير في رفع المعاناة عن القضاء في ظل كثرة قوائم القضايا.

وفي الواقع لا يمكن أن يحل التحكيم محل المحاكم التقليدية، ذلك لأن التحكيم لا يكون إلا في حالة اتفاق أطراف النزاع على التحكيم. والكثير لا يحبذ اللجوء للتحكيم بقدر ما يفضل اللجوء للقضاء.

من أعمال السيادة

ماذا ترين في الإبعاد الإداري؟

الإبعاد الإداري من وجهة نظرنا هو عمل من أعمال السيادة ولا يجوز لأحد مصادرة حق الدولة في إبعاد أي شخص غير مرغوب فيه لأي سبب من الأسباب. إلا أنه يتعين على الجهات المختصة سماع أقوال ودفاع الشخص عن نفسه قبل إصدار القرار بإبعاده عن البلاد.

تحمل المسؤولية

ما أهم القضايا التي تهم الشارع الكويتي في الوقت الراهن؟

في الفترة الأخيرة أصبحت كمحامين نلمس انتشار قضايا الأحوال الشخصية في المجتمع الكويتي في المرتبة الأولى، ويرجع ذلك إلى ضعف الأسس التي تبني عليها الأسر الكويتية وعدم دراسة مشروع الزواج بطريقة متأنية لتلافي أي مشكلات في المستقبل وعدم تحمل أحد الطرفين، أو كليهما في بعض الأحيان، للمسؤولية.

ما الدرس الذي تعلمته من مهنة المحاماة؟
المحاماة ليست درسا نتعلمه، بل هي بالأصح المدرسة التي نتعلم منها جميع المعلومات في جميع مجالات الحياة بلا مبالغة.

هل لديك شيئا ما تريدني أضافته؟

بمناسبة ما يدور في ساحة البرلمان في الفترة الأخيرة أوجه طلبا أو نصيحة إلى أعضاء مجلس الأمة بصفتي مواطنة غيورة على هذا البلد، أن يلتفت الأعضاء إلى الكويت وما يدور من هموم تخالغ مشاعر المواطن الكويتي والإحساس بنخب الشارع.